مساجد الكويت.. بين فن العمارة والتراث الشعبي

لقد أمرنا الله بالتسابق إلى فعل الخيرات ومتابعة الحسنات وما يعود نفعه على الأمة الإسلامية ويكفل لهم أداء واجباتهم بكل يسر وطمأنينة، ولذلك كان على رأس الأعمال الخيرية بناء المساجد لإقامة الصلاة، التي هي من أهم العبادات المفروضة علينا من الله بعد توحيده، فهي الصلة بين العبد وربه، ولذلك جاء في الصحيحين «من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة».

وكان أول عمل قام به الرسول لدى وصوله إلى المدينة في هجرته الشريفة أن قام ببناء مسجده الشريف. وانطلاقا من هذه السنة النبوية وتحقيقا لمقاصدها فقد تسابق المسلمون جيلا بعد جيل وعصرا تلو عصر على بناء المساجد. نستعرض في هذا الملف الرمضاني عددا من مساجد الكويت ونلقي الضوء على عمارتها وأماكنها ومن قام على رعايتها ونستذكر أعمال التطوع والخير ومن اسهموا في بنائها وتشييدها. نصطحبكم معنا لمتابعة الحلقات تواليا..

مسجد عبدالعزيز العلي الوزان في «حولي»

مسجد عبدالعزيز العلي الوزان افتتح عام 1414 هجرية الموافق 3مارس 1994 بمنطقة حولي.

ويحتوي على مئذنتين مخروطيتين وعدد ثلاث أبواب امامية وبابين بالخلف وبني على التراث الاسلامي حيث استخدم في بنائه الطوب الحجري الابيض والرخام المزخرف ويحتوي على مسجد للرجال ومصلى للسيدات ولكل منهما مكان للوضوء خاص به كما يحتوي المسجد على قبلة ومنبر ثلاثي يتوسطه القبلة المزخرفة بالرخام وتعلوها الواجهة الرخامية الكبيرة التي نقش عليها آيات من كتاب الله كما صمم ثقف المسجد على شكل بيوت من النور يحتوي كل بيت على ثريا من الكريستال الطبيعي كما يحتوي المسجد على مكتبتين تحتويان على الكتب والمراجع الدينية وكتب التفاسير وكذلك المصاحف باحجام مختلفة ويقام في المسجد صلاة الجمعة والصلوات الخمس وكذلك صلاة.

و لعائلة الوزان مسجد آخر كان قد (أسسه عبدالعزيز العلي الوزان سنة 1365ه – 1946م يقع في المرقاب)

قدمت أسرة الوزان إلى الكويت من عنيزة عام 1904م بالنسبة لمحمد علي حسين علي الوزان و سكن الفحيحيل و لحق به أخوه عبدالله عام 1908م و بعدها بفترة قصيرة أخوه عبدالعزيز الوزان بينما قدما فرعي عبداللطيف محمد الوزان و عمه سليمان حمود الوزان من الزبير عام 1945م و سكنوا المرقاب و حاليا الفيحاء.

النسب:

يعود نسب هذه الأسرة إلى جدهم حسين أباحسين من الشبارمة من آل محمد من الوهبة من بني حنظلة من بني تميم .

شخصيات من الوزان من رجالات هذه الأسرة الأفاضل : محمد عبدالعزيز الوزان عضو مجلس الأمة 1966م ، يوسف عبدالعزيز على الوزان عضو مجلس الأمة 1967م ونائب رئيس المجلس البلدي ، عبدالله علي الوزان عضو المجلس البلدي ، التاجر حمد محمد الوزان.

مصاهرات الوزان

لهذه الأسرة نسب مع العديد من الأسر منها : الروضان ، البرجس ، المجحم ، الحبشي ، بودي ، شملان البحر ، السهيل «الجهراء»، الإبراهيم «الدورة» ، السعد «المنيفي» ، الحميدي الشويخ) ، الزمامي ، البسام «القادسية» ، الصباح ، الغنام ،العجيل «الروضة»، الفضالة، العتيبي «اليرموك»، الوشمي، العيسى «شرق»، الحجي «الفيحاء»، الدبوس «الفضول»، الذويخ، الريس، الصبيحي، الطويرش، العبلاني، الغنام و الأحمد

مسجد عبدالعزيز العلي الوزان
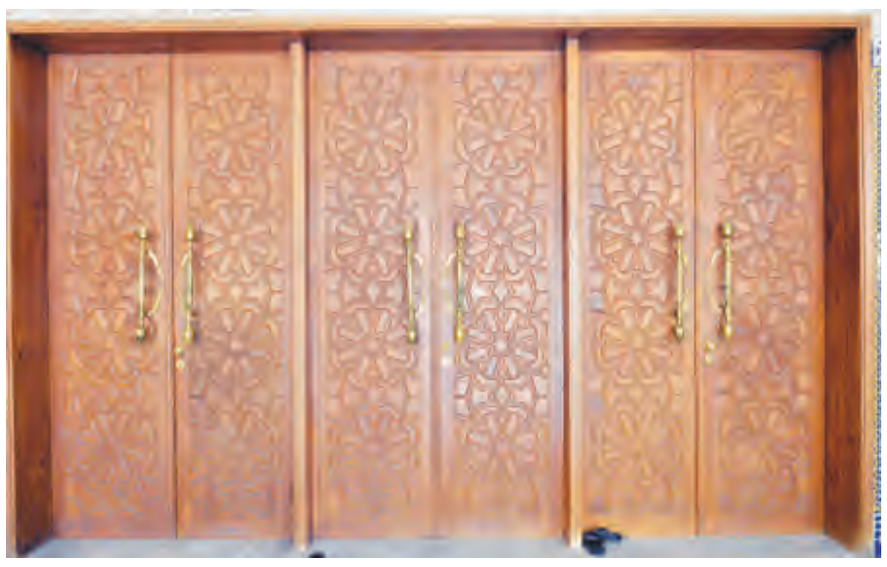
«تصوير: محمد صابر»